

(٣١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فبحمد الله وتوفيقه قد وقفنا على قول ابن مفلح رحمه الله تعالى وجعله من المفلحين - 00:00:00

وجعله من اهل الفردوس الاعلى فصل اسباب مواطن العقاب وثمرات التوحيد والدعاء والمأثور المرفوع منه كما اورده في كتابه العظيم الآداب الشرعية فنبأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله التوفيق والسداد - 00:00:24

والهدي والرشاد نعم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وبعد فقال المصنف رحمه الله فصل فصل اسباب مواطن العقاب وثمرات التوحيد والدعاء والمأثور والواقع منه - 00:00:43

قال قال الشيخ ثقي الدين رحمه الله في اثناء كلام الله الذنوب تزول العقوق عقوباتها بأسباب التوبة وبالحسنات وبالمصاب المكفرة لكنها من عقوبات الدنيا وكذلك ما يحصل في البرزخ من الشدة وكذلك ما يحصل في عرصات القيامة وتزول ايضا بداع المؤمنين بالصلة عليه والشفاعة - 00:01:03

شفيع المطاع لمن شفع فيه. هذا الكلام ذكره شيخ الاسلام في عدة مواضع من اسرائيل من رسائله منها العبودية ومنها بالرسالة العظيمة التحفة العراقية نعم قال وسئل ما السبب في ان الفرق؟ الفرج - 00:01:26

وسئل ما السبب في ان الفرج يأتي عند انقطاع الرجاء بالخلق؟ الله اكبر نعم. وما الحيلة في صرف القلب يعني التعلق بهم وتعلقه بالله عز وجل. فقال سبب هذا تحقيق التوحيد. توحيد الربوبية توحيد - 00:01:47

فتوحيد الربوبية انه لا خالق الا الله عز وجل فلا يستقل شيء سواه باحداث امر من الامر بل ما شاء الله وكانوا ما لم يشاً لم يكن وكل ما سواه اذا قدر اذا شيئاً فلا بد له من شريك معاون وضد - 00:02:04

المعروف فاذا طلب مما سواه فاذا طلب مما سواه احداث امر من الامر طلب منه ما لا يستقل به ولا يقدر وحده عليه الا الى ان قال فالرازي مخلوقاً طالب بقلبه ما يريد من - 00:02:24

المخلوق وذلك المخلوق عاجز عنه. ثم هذا من الشرك الذي لا يغفره الله. يعني المقصود شيخ الاسلام بهذا الكلام ان الانسان عليه ان يشهد الربوبية في افعاله واقواله في قلبه - 00:02:44

فيتمثل ذلك بالالوهية شهود الربوبية ان يدرك الانسان ان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن شهود الربوبية هو ان الانسان يعلم انه لا محرك ولا مسكن ولا مقدر الا الله تبارك وتعالى - 00:03:00

واذكر في هذا الباب ان ابراهيم ابن ادهم رأى رجلا حزينا فقال له من الذي قدر ما انت حزين منه قال الله قال الملك لمن؟ قال الله قال التقدير لمن؟ قال الله. قال فعلا ما الحزن - 00:03:18

الانسان ينبغي عليه ان يدرك ان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن حينئذ يحصل له تقوية في القلب من هذه الجهة وايضا الامر الثاني وهو ايضا هام - 00:03:39

ان العباد لا يستقلون بشيء لا يستقلون بشيء وانما اي انسان مثلا انت الان تطلب من وزير شي الوزير هذا لا يستقل بشيء لابد ان يكون محتاجا الى من يعاونه - 00:03:57

انت تطلب من ملك شيء الملك لا يستطيع ان يستطع بشيء لا بد ان يكون له معاون اما الله تبارك وتعالى فافعاله على الاستقلال. نعم قال فمن كمال نعمته واحسانه الى عباده ان يمنع تحصيل مطالبه بالشرك - [00:04:17](#)

حتى يصرف قلوبهم الى التوحيد ثم ان ثم ان وحده العبد توحيد الالهية حصلت له سعادة الدنيا والآخرة الى ان قال فمن تمام نعمة الله على عباده المؤمنين ان ينزل بهم من الشدة والضرر والضرر ما يلجهه - [00:04:35](#)

الى توحيد فيدعونه مخلصين له الدين ويرجونه لا يرجون سواه وتعلق قلوبهم به لا بغیره فيحصل له من التوكل عليه والانابة اليه وحلاؤه الايمان وذوق طعمه والبراءة من الشرك ما هو اعظم - [00:04:55](#)

اعظم نعمة عليه من زوال المرض والخوف والجذب او الحصول اليسر او زوال العسر للمعيشة. فان ذلك لذة بدنية ونعمه دنيوية قد للكافر اعظم مما يحصل للمؤمن. هذا مشاهد - [00:05:11](#)

تجد بعض الناس ربما يكون مغتر بشيء معين بيأي يصيبه الله بالبلاء يريده ان يخاص وانا اعرف شخصيا انسانا مريض وكان ميسور الحال وله مكانة فذهب الى جميع الاطباء وطرق جميع الابواب - [00:05:29](#)

ما كتب الله له الشفاء فلما يئس منهم واصبح يقول الاطباء لا خير فيهم ما لنا الا الله هو يقول ومكث على القراءة والرقية الشرعية عفاه الله عز وجل انسان - [00:05:56](#)

يجب عليه ان يقطع قلبه عن العلائق وانا دائم اضرب مثال اقول ان الانسان اذا اكل الطعام الطعام يؤكل باليد او بالملعقة صحيح طيب هل هناك انسان عاقل يقول ان يدي هذه اشكرها - [00:06:15](#)

لانها اشبعتنـي اليـد سبـب في ادخـال الطـعام الى البـطن فلا احد يـشكـر السـبـب لا احد يـشكـر المـلـعـقـة لـانـهـا سـبـبـ وـلـذـكـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ يـنـبـغـيـ للـانـسـانـ انـ لـاـ يـنـظـرـ الىـ السـبـبـ وـيـعـطـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ [00:06:43](#)

قدرـهـ يـنـظـرـ الىـ مـنـ اوـجـدـ الـارـزـاقـ مـنـ يـوـجـدـ الدـوـاءـ مـنـ اوـجـدـ الصـحـةـ وـالـعـافـيـةـ مـاـ يـنـظـرـ مـنـ الاسـبـابـ الطـبـيـبـ سـبـبـ الدـوـاءـ سـبـبـ ماـ هوـ مـاـ يـمـكـنـ انـ يـزـيدـ عـنـ السـبـبـيـةـ اـبـداـ - [00:07:01](#)

لـذـكـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـانـسـانـ انـ يـكـونـ قـلـبـهـ مـعـلـقـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ اللـهـ وـاـمـاـ مـاـ يـحـصـلـ لـاهـلـ التـوـحـيدـ المـخـلـصـيـنـ لـلـهـ وـحـدـهـ فـاعـظـمـ مـنـ انـ يـعـبـرـ عـنـ بـمـاـ قـالـ اوـ يـسـتـحـضـرـ تـفـصـيـلـهـ بـاـبـ وـلـكـ مـؤـمـنـ مـنـ ذـكـ نـصـيـبـ بـقـدـرـ اـيـمـانـهـ - [00:07:24](#)

هـذـاـ قـالـ بـعـضـ السـلـفـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ لـقـدـ بـوـرـكـ لـكـ فـيـ حاجـةـ اـكـثـرـ فـيـهاـ مـنـ قـرـعـ بـاـبـ سـيـدـكـ قـالـ وـقـالـ بـعـضـ الشـيـوخـ اـنـ لـيـكـونـ لـيـ اـلـلـهـ حاجـةـ فـادـعـوـ فـيـفـتـحـ لـيـ اـلـلـهـيـ مـعـهـ - [00:07:45](#)

فيـفـتـحـ لـيـ مـنـ لـدـيـهـ مـعـرـفـتـيـ وـحـلـاوـةـ مـنـاجـاتـيـ مـاـذاـ؟ اـحـبـ مـعـهـ اـنـ يـعـجـلـ قـضـاءـ حاجـتـيـ خـشـيـةـ اـنـ تـنـصـرـفـ نـفـسـيـ عـنـ ذـكـ. لـانـ النـفـسـ لـاـ تـرـيدـ الاـ حـظـهاـ فـاـذاـ قـضـيـ اـنـصـرـتـ قـالـ وـفـيـ بـعـضـ اـسـرـائـيلـيـاتـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ الـبـلـاءـ يـجـمـعـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ نـفـسـكـ وـهـذـاـ المـعـنـىـ كـثـيرـ وـهـوـ مـوـجـودـ - [00:08:02](#)

محـصـوصـ بـالـحـسـ الـبـاطـنـ لـلـمـؤـمـنـ. هـذـاـ يـنـبـغـيـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـدـرـكـ الـمـنـهـجـ الـعـلـمـيـ اـنـمـاـ يـأـتـيـ فـيـ اـسـرـائـيلـيـاتـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـجـوزـ نـقـلـهـ مـعـ بـيـانـ حـالـهـ يـقـولـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ اـسـرـائـيلـيـاتـ كـذـاـ وـكـذـاـ - [00:08:28](#)

بـشـرـطـ وـاـحـدـ وـهـوـ اـنـ يـكـونـ الـمـعـنـىـ صـحـيـحاـ لـاـ يـخـالـفـ مـعـنـىـ شـرـعـيـ عـنـدـنـاـ وـهـاـيـ طـرـيـقـةـ السـلـفـ مـاـ يـأـتـيـ اـنـسـانـ وـيـقـولـ كـيـفـ الـعـلـمـاءـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـاسـرـائـيلـيـاتـ هـذـاـ مـنـهـجـ مـتـبـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـحـدـثـوـاـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـلـاـ - [00:08:47](#)
وـلـاـ حـرـجـ فـيـ ايـ شـيـءـ بـمـاـ لـاـ يـخـالـفـ شـرـعـنـاـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ مـنـ مـؤـمـنـ اـلـاـ وـقـدـ وـجـدـ مـنـ ذـكـ مـاـ يـعـرـفـ بـهـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ. فـانـ مـنـ كـانـ مـنـ بـابـ الذـوقـ وـالـوـيلـ لـاـ يـعـرـفـ اـلـاـ مـنـ كـانـ لـهـ ذـوقـ - [00:09:06](#)

ولـهـ ذـوقـ وـاـنـ كـانـ قـدـ يـظـنـ اـنـهـ فـيـ الـاـصـلـ مـخـصـ بـذـوقـ الـلـسـانـ فـاـسـتـعـمـالـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـعـمـ مـنـ ذـكـ مـسـتـعـمـلـ فـيـ الـاـحـسـاسـ بـالـلـائـمـ. بـالـلـائـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ. الشـيـءـ الـلـائـمـ لـلـنـفـسـ يـعـنـيـ - [00:09:22](#)

مـسـتـعـمـلـ فـيـ الـاـحـسـاسـ بـالـلـائـمـ وـالـمـنـاهـيـ. كـمـاـ لـفـظـ الـاـحـسـاسـ عـامـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ هـلـ تـحسـ مـنـهـمـ مـنـ اـحـدـ؟ وـهـذـاـ الـكـلـامـ بـتـمامـهـ فـيـ اـخـرـ الـكـلـامـ عـلـىـ دـعـوـةـ ذـيـ النـوـنـ عـلـىـ عـلـيـ وـعـلـىـ نـبـيـنـاـ وـعـلـىـ سـائـرـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلامـ - [00:09:38](#)

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَىٰ سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ نَبِيِّنَا وَعَلَىٰ سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:09:56

وَسَلَمَ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ سَعْدُ ابْنِ أَبِي وَقَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ فِي يَوْمِ الْلِّيْلَةِ وَالْحَاكِمُ قَالَ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ فَإِنَّهَا لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطَّ إِلَّا اسْتِجَابَ اللَّهُ لَهُ - 00:10:12

قَالَ وَفِي الصَّحِيفَتِيْنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عَنْ كَهْفِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا - 00:10:26

الله رب السماوات السبع ورب رب السماوات السبع والارض ورب رب العرش العظيم. قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

كان اذا اهمه الامر رفع طرفه الى السماء فقال سبحان الله العظيم الافضل طرفة الطرف للعين يعني كان قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه - 00:10:58

امر رفع طرفه الى السماء فقال سبحان الله العظيم اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم رواه الترمذى واسناد الثاني ضعيف المسائى الاول من حديث ربيعة بن عامر والحاكم من حديث ابى هريرة. قال وعن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتل - 00:11:15

قاتل قالوا لها ما كان يوم بدر قاتلت شيئاً من قتاله ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ماذا صنعت؟ فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ثم رجعت الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد على ذلك ثم ذهبت - 00:11:35

الى القتال ثم جئت فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه وعنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا إله إلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - 00:11:57

ورواهم النسائي والحاكم ورواه ابن حبان الثاني. يعني الانسان اذا قطعت علاقه عن الخلائق فوجد من الله تبارك وتعالى الشيء العظيم ذكر ابن الجوزي في الفرج بعد الشدة ان رجلا - 00:12:16

كان في الbadية نزل به لص فاراد ان يقتله الان في الbadية في الصحراء ما معه احد فقال دعني اصلح يقول وقد كنت احفظ شيئاً من القرآن فensiته كله. من الخوف - 00:12:35

من الخوف نفسي للقرآن كله لما تذكر الا قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء فقط هذه الاية الوحيدة اللي ذكرها يقول فما زلت اردها وما احسست الا برجل فارس يأتي - 00:12:57

ومعه رمح يضربه يضرب اللص لما سلم اذا هو مغشى عليهم ميت الله جل وعلا يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى والقصص هذه لا تنتهي جند الله تبارك وتعالى سواء في من كان في البحر في من كان في البر - 00:13:15

بمن كان في السماء شيء عجيب نعم قال وعن ابى هريرة امر الا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت وقل الحمد لله الذي لم يتخد - 00:13:36

ولد ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيراً. رواه الحاكم. قال عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:13:52

وسلم قال دعوة المكروب لله رب العالمين فلان تكلني الى نفسي طرفة عين واصلاح لي شاني كله لا إله إلَّا أَنْتَ وَعَنِ اسْمَاءِ بَنْتِي قالت وعن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلمك كلمات تقول تقول - 00:14:02

دينهم عند الكرب الله ربى لا اشرك به شيئاً قال وفي رواية انها تقال سبع مرات. يعني تقال تكرري الله ربى لا اشرك به شي الله ربى لا اشرك به شي - 00:14:23

وفي بعض الروايات الله ربى الله ربى لا اشرك به شيئاً. نعم قال عن سعيد الخدري قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامه فقال يا ابو امامه ما لي اراك في المسجد في غير وقت الصلاة؟ فقال مهموم لزم لزم - 00:14:42

متن ديون يا رسول الله قال الا اعلمك كلاما اذا انت قلته اذهب الله عز وجل همك وقضى دينك؟ قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل - 00:15:03
واعوذ بك من غلبة الدين وفهر الرجال. قال فقلت ذلك فاذهب الله عز وجل همي وقضى عندي ديني. الله شوف اليقين عنده سبحان الله سبحان الله اليق نعم قد يقول قال انا اقول هذا الدعاء ولا - 00:15:23

اما السلام السبب عدم اليقين ما في الا هذا ونقول والله يعني ينبغي لنا ان نرسيخ الكلام الاول الذي قدمه ابن مفلح عن شيخ الاسلام وهو انه ينبغي اولا ان نقطع العلائق عن الخالق - 00:15:42

حتى يأتيانا من الله تبارك وتعالى امر يفوق الخير تقول هذا الدعاء مع اليقين بعض الناس يقول الصباح والمسا وكأنه شيء روتيني عندة يعني. نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا. يقول آآ بعض طلبة العلم - 00:16:01

من كان في دورتي هذى اللي رحت فيها يقول ركبتي هموم وديون فكلمت فلان وفلان وفلان قل كلما اكلم باب ينفرد شيء بسيط بقدر يعني حالهم قل ما ما استطعت ان افعل شيء - 00:16:28
ولم انقطعت الحال عن الناس خلاص قل فجئت ادعو الله تبارك وتعالى ما مضى على هذا الدعاء هو يقول شهر الا ويسر الله لي شخصا اعطاني كل ديني فقضى عندي الدين كله - 00:16:54

الانسان يجب عليه ان لا يعلق قلبه باحد متى ما علق قلبك بفلان انت الان في قلبك شيء مو بس في الديون في الديون في الصحة في العافية في الوقت في البركة في العلم في كل شيء في كل شيء - 00:17:14

ينبغي ان يجعل القلب لله تبارك وتعالى. نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه - 00:17:36

ومن حيث لا يحتسب. رواهن ابو داود ورواه ابن ماجة حديث اسماعيل. رواه النسائي في اليوم والليلة. رواه ايضا عن عمر ابن عبد العزيز مرسلا واسناد متصل جيد. وحديث ابي سعيد رواه ابو داود عن احمد - 00:17:50

عن احمد ابن عبيدة الله الغدة يعني الغداني عن غسان ابن عوف عن عن جرير جريري احسن الله اليك عن جرير عنه قال غسان ظعفه الا زدي واختلط الجويدي باخرته. باخره يعني في اخر عمري واختلط الجريري باخرة - 00:18:06

يعني في اخر عمره فمن روى عنه قبل آآ كبر سنه فروايتها على الجادة نعم قال عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك - 00:18:34

ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضائك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله حزنه - 00:18:54

وهمه وابدله مكانه فرحا. رواه ابن حبان في صحيحه واحمد وفيه قيل يا رسول الله الا نتعلمها؟ قال بلى ينبغي لما سمعها ان يتعلمهها. مرة كنت افكر ربما تكون تفكير غريب لكن هو فعلا غريب - 00:19:16

وانا اقول هذه آآ كنت اتأمل في هذه الادعية التي جاءت في الهم والحزن كنت اقول هل يمكن ان يوجد دين يعلم اتباعه شيء اسمه دعاء الهم والحزن فبحثت في الديانة النصرانية بحثت في الديانة اليهودية - 00:19:35

طبعا نتكلم عن المحرفة فلم اجد الا عبارات لا تتجاوز السطر والسطرين ثم قصص لكن مثل هذه الادعية جامدة لا تجدها الا في الدين الحق. نعم قال وروى احمد قال حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة عن عكر عن عكرمة ابن عمار -

عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال قال عبد العزيز أخو حذيفة قال حذيفة يعني ابن اليمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر يصليه رواه ابو داود عن محمد بن عيسى ان يحيى ابن زكريا وقال ابن اخي حذيفة قال بعضهم كذا رواه شريح عن يونس - 00:20:22

عن يحيى وخالفهما اسماعيل ابن عمر وخالفوا ابن الوليد فروياب عن يحيى وقال فيه قال عبد العزيز أخو حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حذيفة. رواه الحسن بن زياد الهمданى عن ابن - 00:20:43

جريج العكرمة عن محمد بن عبد الله بن ابي قدامة عن عبد العزيز بن اخي حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حذيفة. رواه ابن جرير في تفسيره من حديث ابن جريج. وقال عن عبد العزيز - 00:20:59

ابن اليمان عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. قال بعضهم في عبد العزيز لا يعرف وثقه بحبان ومحمد تفرد عنه عكرمة به محمد ابن عبد الله ابن ابي قدامة - 00:21:15

تفرد عنه عكرمة ابن عمار غير عكرمة مولى ابن عباس نعم هذا عكرمة ابن عمار وذاك عكرمة ولا ابن عباس قال وروى ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن زياد القطاني قال حدثنا زياد هي زياد - 00:21:30

جزاك الله خير معروف عندنا ايه انا عارف انت تمشي على اللهجة نعم. قال حدثنا عبد الله ابن زياد القوطاني قال حدثنا سيار ابحث هذى هل في الرواية احد اسمه زياد - 00:21:56

زيات نعم اما زياد ما مر عليه يمكن قصور من علمي اللي اعرف انه زياد نعم قال حدثنا جعفر بن سليمان سمعت ثابتنا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابت اهله خصاصة نادي اهله - 00:22:10

يا اهلاه صلوا صلوا. قال ثابت وكانت الانبياء صلوات الله عليهم اذا نزل بهم امر فزعوا. فزعوا الى الصلاة وانه مرسلا به الاسناد. ولهذا المعنى شاهد في الصحيحين في الكسوف. وقد قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة. وروى الحاكم. هذا فيه دلالة ان - 00:22:29

العلماء رحهم الله ربما يصححون المراسيل وما فيه ظعن يسير بالشواهد والمعانى العامة التي تدل على معنى الحديث نعم قرار الحاكم وقال صحيح الاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كان دواء - 00:22:49

من تسعه وتسعين داء ايسراها الهم قال وفي الصحيحين انها كنز من كنوز الجنة. وصححه الترمذى انها باب من ابواب الجنة. قال واعلم ان القلوب تضعف وتمرض. فربما ماتت في الغفلة - 00:23:12

واذا صح الذي عند الترمذى انها باب من ابواب الجنة يعني لا حول ولا قوة الا بالله فيكون معنى ان هناك باب من ابواب الجنة اسمه باب الذكر اسمه باب - 00:23:28

الذكر وعلامته لا حول ولا قوة الا بالله لان ابواب في الجنة على معانى افعال العباد. باب الصلاة باب الصبر باب الصوم ها باب الذكر باب الجهات كلها متعلقة بافعال العباد - 00:23:42

فهنا قوله لا حول ولا قوة الا بالله انها باب من ابواب الجنة. المقصود به بالذكر يعني يقول يذكر هذا الكلام كثيرا وما هو من مقام الذكر ومنزلة الذكر نعم - 00:24:01

قال واعلم ان القلوب تضعف وتمرض وربما ماتت من الغفلة سوى الذنوب وترك اعماله ترك اعماله فيما خلق له قال وترك ايمانه فيما خلق لهم من اعمال القلوب المطلوبة شرعا. واعظم ذلك الشرك وتحيا وتنقى وتصح بالتوحيد بالتوحيد - 00:24:14

وال اليقظة واعماله فيما خلق له. والظد يزول بظده وينفع عنده عكس ما كان منفعلا عنه. فقال عبد الله ابن مبارك رحمه اللهرأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيان.رأيت - 00:24:36

الذنوب تميت القلوب حتى يصبح القلب لا يحس خلاص رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها الذل هو ان يصبح

الانسان نفسه ذليلة هينة فيصبح مدمرا لا يتوب ولا ينفلع - 00:24:56

وقد يورث الذل ادمنها يصبح بسبب ذلة نفسه وهواد النفس على نفسه يصبح مدمرا لا يفكر في الا في سفاسف الامور لا يفكر في الامور العالية وترك الذنوب حياة القلوب - 00:25:19

وخير لنفسك عصيانها الله اكبر نعم قال قال الله تعالى او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مات في الظلمات ليس بخارج منها قال في الصحيحين او في صحيح مسلم من حديث حذيفة ان العبد اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء ثم اذا اذنب نكت بقلبه نكتة - 00:25:36

سوداء حتى يبقى اسود مربادا نعم. قل بادا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواد. قال فالهوبي اعظم الادواء ومخالفته اعظم الدواء قال وسيأتي في اخر فصول التداوي في دواء العشق ما يتعلق بهذا - 00:26:01

يعني القلوب اذا نكت فيها نكت سوداء سوداء سوداء لان الاصل فيها انها بيظاء على الفطرة على الفطرة قلوب الاصل فيها انها بيضاء ثم بالذنوب تختلف هذه الفطرة وتتصبح سوداء اسود مربادا يعني منكسا - 00:26:24

هو اصلا الشيء اذا كان اسود الشيء اذا كان اسود فانت تنظر اليه لا ترى شيء فكيف اذا قلب واصبح لا يرد اليه الظوه اصلا نعم قال وخلقت النفس في الاصل جاهلة ظالمة. كما قال تعالى وحمل الانسان انه كان ظلوما جهولا. فلجلها تظن الشفاء باتباع هوها وانما هو - 00:26:47

واعظم داء فيه تلفها وتضع الداء موضع الداء والدواء موضع الداء فيتولد من ذلك علل وامراض ثم مع ذلك تبرر نفسها وتلوم ربها عز وجل بلسان حال وقد تصرح باللسان ولا تقبل النصح بظلمها وجهلها. النفس يقول - 00:27:11

بعض الشعرا وقد صدق في هذه النفس كالطفل لان الطفل جاهل والنفس جاهلة فتشتهي اه النفس هذي وهذى وهذى مثل الطفل لا يعرف شيء ينفعه بس يعرف له ولعب والى اخره - 00:27:34

نعم قال ولهذا كان حديث ابن عباس في دعاء الكرب مشتملا على كمال الربوبية لجميع المخلوقات مستلزم توحيد وانه الذي لا ينبغي العبادة والخوف والرجاء الله سبحانه وتعالى وفيه العظمة المطلقة وهي مستلزمة اثبات كل كمال وفيه علم ومستلزم - 00:27:56

كن كمال رحمته واحسانه فمعرفة القلب بذلك توجب اعماله في اعمال القلوب المطلوبة شرعا فيجد لذة وسرورا اليدي يدفع ما حصل وربما حصل البعض بحسب قوة ذلك واضع فيه تمريض ورد عليه ما يقوى طبيعته - 00:28:17

وهذه الاوصاف في غاية المناسبة لتفريح ما حصل للقلب. وكلما كان الانسان اشد اعتمادا بذلك واكثر ذوقا ومبشرة ارى له من ذلك ما لم يظهر لغيره قال والحياة المطلقة قال والحياة المطلقة التامة مستلزمة لكل صفة كمال. والقيومية مستلزمة لكل صفة فعل. وكمالها - 00:28:38

الحياة فالتوسل بهايين الصفتين يؤثر يؤثر والتلوسل بهايين الصفتين يؤثر في ازالة ما يضاد الحياة ويضر بالافعال. وعن اسماء مناسبة جميلة يا حي يا قيوم ها لماذا التلوسل بهايين بهذه الاسمين الدالين - 00:29:03

على صفة الحياة وصفة القيومية لان الحياة المطلقة التامة مستلزمة لكل صفة كمال وهذا في الله عز وجل فاذا رزق العبد حياة تامة كاملة فهذا يعني كمال الحياة والقيومية مستلزمة لحسن الفعال - 00:29:28

نعم قال وعن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة ال عمران - 00:29:51

الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم وصححه الترمذى وغيره. ورواه ابو داود وابن ماجة والحمد سمعته يقول في هاتين الآيتين الله لا الله الا هو الحي القيوم واللام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم اسم الله الاعظم - 00:30:07

قال ورواه ابو داود والنمساني وغيرهما وصححه ابن حبان من حديث انس ان رجلا دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت من ان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد دعا الله عز وجل باسمه

الاعظم الذي اذا - 00:30:24

دعي به اجاب وادا سئل به اعطى هذا فيه دليل ان اسم الله الاعظم ما اشتمل على هذه المعاني الثلاث الله الحي القيوم وهي موجودة في اية البقرة في اية ال عمران - 00:30:44

و لو تأمل الله لا الله الا هو الحي القيوم الله لا الله الا هو الحي القيوم لا قال وفي بقية الاحاديث تحقيق التوحيد والاعتماد والتوكيل والرجاء واسرار العبودية والاستعاذه من كل شر والاستغفار - 00:31:06

من كل ذنب والتسلل بأسمائه الحسنى ما يحصل المقصود قال والصلة امرها عظيم. فقد روى احمد وابن ماجه من حديث ليث ابن ابي سليم. وفيه كلام عن مجاهد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله - 00:31:26

عليه وسلم قال له وقد شكرى وجعل بطنه قم فصل فان في الصلاة شفاء. قال وروي موقوفا على ابي هريرة انه وقاله لمجاهد قال البخاري قال ابن الصبهانى ليس له اصل ابو هريرة لم يكن فارسيا انما - 00:31:41

انما مجاهد فارسي وقد روى من حديث ابي الدرداء مرفوعا ولا يصح قال ابن الجوزي في جامع المسانيد يعني ما وجه الشاهد في قول ابو هريرة لم يكن فارسيا وانما كان مجاهد فارسيا - 00:31:59

لان اصل القصة انهم يقولون ان رسول الله قال له اشكم درب بالفارسي يعني ابطنك يؤلمك قم فصلي لكن هذه الرواية كما قال ابن مفلح رحمه الله نقلها عن البخاري انه ليس له اصل - 00:32:16

ومما يدل على ذلك ان ابا هريرة دوسي لم يكن فارسيا وانما مجاهد هو الفارسي فابو هريرة قاله لمن لمجاهد وابو هريرة كان يعرف الفارسية وتعلمها هل تعلمها لها كان اميرا - 00:32:36

في البحرين او لما كان في بعض الغزوات في بلاد الفرس او تعلمها من بعض غلمانه الفارسيين ومواليه الله اعلم لكنه كان يعرف الفارسية وقد ثبت ذلك عنه رضي الله تعالى عنه - 00:32:54

اما في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن على الفارسي وكان كثير من العرب المتاخمين لبلاد الفرس سواء في اليمن او في جهات البحرين او في جهات العراق كانوا يعرفون الفارسية لمخالطتهم الفرس. نعم - 00:33:12

قال رحمة الله معلوم ان الصلاة حركات مختلفة تتحرك معها الاعضاء الظاهرة والباطنة. وقد ذكر الاطباء ان في المشي رياضة قوية وتحليلها وان مما يحفظ الصحة اتعاب البدن قليلا. ويحصل النفس بالصلاة قوة وانشراح مع ذلك فتقوى الطبيعة فيندفع الالم - 00:33:30

الجهاد اقوى في هذا المعنى واولى. قد قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بآيديكم ويخرجهم وينصركم عليهم ويشفى صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظه قلوبهم. قال والعبادة مرفوعة. جاهدوا في الله فان الجهد باق من ابواب الجنة عظيم. ينجي الله به من الهم والغم - 00:33:56

قال رواه احمد من رواية اسماعيل بن عياش عن ابي بكر ابن عبد الله ابن ابي مريم الشامي وابو بكر ضعيف عندهم قال وعن ابي هريرة مرفوعا سافروا تصحوا واغزوا تستغنووا. قال رواه احمد من رواية ابن من رواية ابن لهيعة. وفي معناه الحج - 00:34:17

لانه من سبيل الله عز وجل كما رواه احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل نافعة بذلك. قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم - 00:34:35

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالها ابراهيم حين القي في النار. فقاله محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:34:52

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري. قال وفي السنن عن عطية العوفي وهو ضعيف عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم وصاحب القرن قد التقم القرن وحني جبهته ينتظر ان يؤمر فينفتح قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال قوله - 00:35:12

وحسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. رواه احمد ورواه الترمذى وحسنه. رواه النسائي وعن اسماعيل ابن يعقوب ابن اسماعيل عن محمد ابني موسى ابن اعين عن ابيه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا وهو اسناد جيد - 00:35:32

قال وفي ذلك قال ومن ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد رضي الله عنه حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن الطفيلي ابن ابي - 00:35:52

ابن ابي ابن كعب عن ابيه. الطفيلي ابن ابي ابن كعب. احسن اليك عن الطفيلي ابن ابي ابن كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت الراجفة تتبعه الرادفة جاء الموت بما فيه فقال رجل - 00:36:05

يا رسول الله ارأيت ان جعلت صلاتي كلها عليك؟ قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهملك من دنياك وآخرتك حديث حسن ورواه الترمذى باطول من هذا وحسنه والحاكم وقال صحيح. المقصود ارأيت ان جعلت صلاتي كلها عليك - 00:36:21

يعنى لا ادعوا دعاء الا واصلى عليك هذا المقصود به. نعم فيقصد انه ايه؟ يجعل ذكر الله ده الذكر نعم. لكن هنا الكلام عن الدعاء نعم كون الانسان فقط يصلى على النبي لا شك - 00:36:41

انهوك يعني من كما الان ابن مفلح يعد ايش؟ اسباب الفرج فمن ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهو لا شك انه لكن الراوى رأيت ان جعلت صلاتي كلها عليك يعني دعائى فقط - 00:36:57

ادعو لك انت كلما تدعوا النبي صلى الله عليه وسلم. في الاول قال كم اجعل لك من صلاتي يعني حينما ادعوك مرة اصلى عليه قال ربها يعني بربع مقدار ما تدعوا لنفسك - 00:37:13

قال نصفي بنصف مقدار ما تدعوا لنفسك. قال كلها اي بنفس المقدار الذي تدعوا لنفسك فهمت الان فمثلا لو قال ربى ارزقني ربى ارزقني ربى ارزقني ثلات مرات فيصلني على النبي صلى الله عليه وسلم ثلات مرات نعم في اثناء الدعاء نعم - 00:37:30

اما تخصيص صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة بالكثرة فلا شك ان ذلك من اسباب الفرج. نعم قالوا بذلك ان يلحظ ان انتظار الفرج من الله تعالى عبادة. ينتعش بذلك ويسر به. ففي الترمذى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:37:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله عز وجل يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج قال واعلم ان الدواء انما ينفع غالبا من تلقاه بالقبول وعمله - 00:38:09

و عمله باعتقاد حسن وكلما قوي الاعتقاد وحسن الظن كان انفع. قال وقد روى الترمذى وقال غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله عز وجل وانت موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل - 00:38:24

قال وروى احمد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القلوب اوعية وبعضها اوعى من بعض فاذا سألتم الله عز وجل ايها الناس فاسأله وانت موقنون بالاجابة. ان الله تعالى لا يستجيب لعبد دعاه. لعبد دعاه - 00:38:46

من ظهر قلب غافل قال وسيأتي في الدعاء قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله. قال في الصحيحين او في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحكم ما لم يعجل - 00:39:07

قالوا وكيف يعدل يا رسول الله؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فاستحسروا عند ذلك ويدع الدعاء. قال في العارف يجتهد في تحصيل اسباب الاجابة من الزمان والمكان وغير ذلك. ولا يمل ولا يأس ويجتهد في معاملته بينه وبين ربه عز وجل في غير وقت - 00:39:26

فانه انجح قال عليه السلام لعبدالله بن عباس رضي الله عنهم تعرف الى الله عز وجل في الرخاء يعرفك في الشدة اذن من اسباب تحصيل الاجابة تخير الزمان المناسب والمكان المناسب - 00:39:46

واللفظ المناسب والمعنى المناسب مع الحال المناسب هذى اربعة اشياء اذا راعاها العبد حرى به ان يستجاب له الزمان المناسب يكون في المسجد اه المسجد في في المكان المناسب في بيت الله عز وجل - 00:40:05

ويكون بالفاظ مناسبة مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مما فيه دلالة على ان هذه ادعية فرج آآتفريج الكرب مع احوال

ال المناسبة بحضور قلب خضوع نعم قال رواه احمد وغيره. قال الترمذى وقال وليد عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يستجيب الله عز وجل له عند الشدائى - [00:40:29](#)

فليكتى الدعاء في الرخاء. قال فهذه الامر ينظر فيها العالم ويعلم ان عدم اجابته اما لعدم بعض المقتضى او لوجود مانع فيتهم نفسه لا غيرها وينظر في حال سيد الخلق واكرمهم على الله عز وجل كيف كان اجتهاده في وقعة بدء في وقعة بدر وغيرها ويتحقق بوعد ربہ عز - [00:40:56](#)

في قوله ادعوني استجب لكم وقوله اجيب دعوة الداعي اذا دعan. اذا لو قال قائل ما الفرق بين دعاء العارفين ودعاء الغافلين نقول دعاء العارفين يتقررون بدعائهم الى الله ولا ينتظرون - [00:41:20](#)

الاجابة لأنهم موقفون منها واما الغافلين فانهم يغفلون ان الدعاء عبادة ولذلك يدعون طلبا للاجابة فان استجيب لهم تركوا الدعاء وان لم يستجب لهم بعد مدة تركوا الدعاء هذا الفرق بين الغافل والعارف - [00:41:42](#)

فالعارف يتبعده لله بدعائه. نعم قال ولعلم ان كل شيء عنده باجل مسمى. وان من تعاطى ذلك على خير ولا بد. وان من لم يجب وان وان من لم يجب الى دعوته حصل له بمثلها - [00:42:03](#)

قال وقال غير واحد منهم الترمذى وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض ان يدعوا الله بدعاوة الا اتاه الله عز وجل ايها وصرف عنه من السوء مثلها. ما لم يدر باثم او قطيبة رحم.

قال رجل من القوم اذا نكث - [00:42:22](#)

قال الله اكثرا. اذا الله تكفل بالاستجابة. ادعوني استجب لكم. خلاص. العارف يعرف هذا. نعم. قالوا لاحمد ابن حديث ابن سعيد مثله وفيه اما ان يعجلها او يدخلها له في الآخرة او يصرف عنه من السوء مثلها. قال الله تعالى اعلم - [00:42:43](#)

اخويتي ما يتعلق بالدعاء في الجملة قبل ادب القراءة وله مناسبة بهذا. قال وروى الحاكم في تاريخه عن عبد ابن حميد انه قال لرجل شكي اليه العسرة في اموره الا يا ايتها المرأة الذي في عسره اصبح اذا اشتدرك الامر فلا - [00:43:03](#)

تنسى الم نشرح فايش؟ يقصد الاية فان مع العسر يسرا. نعم. قال وعن علي ان طبعا عبد ابن حميد هو من شيخوخ البخاري الامام المعروف صاحب المستند نعم ومستاده مطبوع - [00:43:22](#)

قال وعن علي ان مكاتبا جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني. قال الا اعلمك كلمات علميهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صفرين اداه الله عز وجل عنه قال قل اللهم اكفني بحالك عن حرامك - [00:43:45](#)

واغنني بفضلك عن سواك. رواه احمد والترمذى وقال حسن غريب قال و قال ابو الفرج يا متشردا عن مولاه لا تفعل. قال لا تقضبن لا تغضبن على قوم تحبهم فليس ينجيك - [00:44:06](#)

من احبابك الغضب ولا تخاصمهم يوما وان عتبوا ان القضاة اذا ما خصموا غلبوا غلبوا غلبوا. نعم. قال وقال ابن عقيل في الفنون والله ما قال والله ما ما اعتمد على اني - [00:44:22](#)

بصلاتي وصومي بل اعتمد اذا رأيت قلبي في الشدائى يفزع اليه وشكري لمن انعم علي وقال قد كنت قد تفصل قد صمتك صمتك بكل معنى. قال وقد صمتك بكل معنى ان تكون عبدا لعبد - [00:44:42](#)

هل عن ان تكون عبدا لعبد قال واعلمتك اني انا الخالق الرازق فتركتنى واقبلىت على العبيد. كلكم تسألونى واقتادت بالمطر وبعد يعبد بعضكم بعضا. الله اكبر الله اكبر هذا معنى - [00:45:06](#)

هذا معنى يعني الحال هذا يسمى لسان المقال لسان الحال معبرا عنه ببيان المقال والا ما ثبت هذا عن الله تبارك وتعالى قال قال تعالى ارباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ قال وقال ايضا اما تستحي وانت تعلم كلب الصيد؟ فلا - [00:45:26](#)

فيأخذ فيقبل فيقبل تعلمك وتكتسب عاديه طبعه وتكتسب عن فريسة وهو جائع مضطر اليها حتى اذا اخذت الصيف ان شئت اطعمته وان شئت حرمتنه ليتهي حالك معي وانا المنعم الذي انشأته وغذيتك وربيتك اني كلفتك ان كلفتك - [00:45:48](#)

اني كلفتك ان تمسك انني كلفتك ان تمسك نفسك عن البحث فيما فيما يسقطني تضبط نفسك بل غلبتك على ارتکاب ما ما

نهيت وعصيان ما امرت بلغت الصناعة بلغت الصناعة من هذا الحيوان الخسيس ان - [00:46:16](#)
ان يأتمر اذا امر وينزجر اذا زجر علقت الاداب بالبهيل وما تعلق بقلبك طول العمر وكمال العقل تنشط لزرع نواة وتغرس وغرس فسيلة
وتقدد مضطرا حملها وينعي ثمرها وربما دفنت قبل ذلك. ولو عشت كان ماذ؟ وما - [00:46:41](#)

وما قدر ما يحصل وما قدر ما يحصل منها وانت تسمع قولي الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة وقوله مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة - [00:47:10](#)

هذا وامثاله من اهل القرآن ولا تنشطوا ان تزرع عندي ما تجني ثماره النافعة على التأييد قال لانك مستبعد ما ما ضمنت في الاخرى
قوى الامل في الدنيا الم تسمع قوله تعالى من كان يرید - [00:47:29](#)

الاخرة تجد له في حرف وتسمع قوله قل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وانت تحدق الى المحظورات تحديقة غسل او متأسف
كيف لا سبیل لك لك اليها. وتسمع قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة - [00:47:47](#)

تهش لها كانها فيك نزلت وتسمع بعدها وجوه يومئذ باسرة فتطمئن انها لغيرك. ومن اين ثبت هذا الامر ومن اين جاء الطمع؟ الله الله
هذه خدعة تحول بينك وبين التقوى. يعني الانسان لو تأمل - [00:48:05](#)

بعض الناس يغرس نخل يجلس سنتين ثلاث ينتظر ثمار النخل طيب والدعاء لماذا تتعجل ثمرته شيء عجيب شيء عجيب سبحان الله
العظيم نعم قال رحمه الله وقال ايضا الطياع الردية - [00:48:26](#)

ابا لسة الانسان والقول والاديان ملائكة هذا الشأن قال وفيها تعتلج ولها اخلاق تتغالب والشرائع من خارج هذا الجسم لمصالح العالم
وما دام العبد في العلاج فهو طالب. فاذا غالب العقل واستعمل الشرع فهو واصل. وقال ابن الجوزي ايضا ينبغي للعقل ان يعلم انه
مفلس - [00:48:47](#)

من الوجود فكل احد يريده لنفسه لا له من اهله وولد وصديق وخالق. هذه قاعدة عجيبة ذكرها اول من اوردها هو ابن الجوزي
وهذبها شيخ الاسلام ما من احد في الوجود - [00:49:14](#)

اذا يريده لنفسه الا الله يريده لنفسك. اهلك يريدونهم يريدونك لنفسي تنفق عليهم تعطيهم تحن عليه ولدك يريدونه كان لنفسهم
ولذلك اذا كبر الانسان اول من يتآلف منه اهله وصديقه يريده لنفسك للمؤانسة - [00:49:32](#)

وخدمك يريده للعالمة وهكذا الله المستعان لذلك ينبغي الانسان يعمل لمن يريده لنفسك وهو الله تبارك وتعالى. نعم الا فان خذه او
اخذه بذنبه لم يبقى له متعلق وكان الهاك الكلي وان لطفا به وقربيه اليه لم يضره قطاع كل منقطع عنه - [00:49:56](#)

فيجعل العاقل شغله خدمة ربها. فما له على الحقيقة غيره. وليكن انيسه او موضع شكواه فلا ايها المؤمن الا اليه ولا تعول الا عليه
وايماك ان اعقد خنصرك الا على الذي ضمنها الذي ضمها؟ نظمها - [00:50:22](#)

لا تعتقد خنصرك ها الا على الذين ظلمها من اللي خلقها؟ هو الله اذا لا تجعل خنصرك تقول فلان يسو لي كذا فلان يسو لي كذا فلان
لا لا لا - [00:50:46](#)

لا تعتقد ها الا على الله. قل الله اللي خلقها ونظمها هو اللي يسوها لي. نعم قال وقد تأملت اقدام اكثر الخلق على المعاصي فاذا سببه
حب العاقل والطمع في عفو واني لاعلم من الصوفية اذا مات لهم - [00:51:02](#)

كيف يعملون دعوة ويرقصون ويقولون وصل الى الله عز وجل افأمنوا ان يكون وقع في عذاب فهؤلاء سدوا الخوف وعملوا على
زعهم على المحبة والشوق وما كان العلماء هكذا. ولا كان السلف على هذا نعم - [00:51:19](#)

قال رحمه الله فصل قصر وجوب حب العبد لربه مما يتحبب اليه من نعمه. قال قال ابن عبد البر في كتاب بهجة المجالس وهو كتاب
عظيم. كتاب عظيم نافع ينبغي لطالب العلم ان يجعله عند رأسه - [00:51:39](#)

ويقرأ منه قبل النوم نعم قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ابن ادم ما انصفتني اتحبب اليك بالنعم وتتبغض الي
بالمعاصي خيري اليك نازل وشر فاليا صاعد فقال جعفر بن محمد هذا الحديث لم يثبت - [00:51:58](#)

لكن يمكن ان يروى على لسان على بيان الحال فيقال ابن ادم اين انصافك؟ يتحبب اليك الله بالنعم وتتبغض اليه بالمعاصي خيره

اليك نازل وشرك اليه صاعد. نعم قال وقال جعفر ابن محمد من نقله الله عز وجل من ذل المعاichi الى عز الطاعة اغناه بلا مال الله اكبر وانسه بلا انس واعزه بلا - [00:52:18](#)

الله اكبر الله يجعلنا واياكم منهم اللهم اجعلنا من هؤلاء. نعم قال اخذه محمود الوراق فقال هذا الدليل لمن اراد غنا يدوم بغير مال واراد عزا لم توطده العشائر بالقتال ومهابة من غير سلطان وجاه في الرجال. فليعتصم بدخوله في - [00:52:45](#)

بعز طاعة ذي الجلال وخروجه من ذلة العاصي له في كل حال. الله اكبر نعم قال وقال الحسن وان بهلخت بهم خيولهم عندنا هملجت هي من الهملاجان التبختر نعم قال وان هملجت بهم خيولهم ورفرت بهم ركابهم ركائبهم. الله - [00:53:11](#)

سيارات فخمة مرسيدسات وبعدين ما عليكم نعم. ان ذل المعصية في قلوبهم. ابى الله عز وجل الا ان يذل من عصاه. وقالت الطاعة مقرونة بالمحبة. والمطيع وان اهتاره وقلت اثاره والمعصية مركونة - [00:53:38](#)

بيضة والعاصي ممقوت وان مس مستك رحمته وانالك معروفة. المعصية مقرونة بالبغضه نعم قال كتب ابن السماء. نعم الى اخ له افضل العبادة الظاهر ان ابن السمك يمكن غير الراوي سماك ابن حرب - [00:54:00](#)

نعم قال كتب ابن السمك الى اخ له افضل العبادة الامساك عن المعصية والوقوف عند الشهوة واقبح الرغبة ان تطلب الدنيا بعمل الآخرة عن سفيان ابن عيينة مثله قال وقال محمود الوراق وينسب الى الشافعي رحمة الله عليهما شعراء تعصي الله وانت تظهر حبه - [00:54:23](#)

محال في القياس بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطبيع في كل يوم يبتديك بنعمة منه وانت لشكرا ذاك مضيع قال وقال اتي هي اراك امرا ترجو من الله عفوه وانت على ما لا يحب مقيم فحتى متى تعصي ويعفو - [00:54:44](#)

تبارك ربى انه لرحيم. اراك امرا ترجو من الله عفوه. وانت على ما يحب مقيم فحتى متى تعصيه ويعفو الى متى؟ تبارك ربى انه لرحيم جل في علاه نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:55:08](#)

هذا ما يحب لا اراك امرا ترجو من الله عفوه. وانت على ما لا يحب مقيم. فحتى متى تعصي ويعفو الى تبارك ربى انه لرحيم تبارك الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الله يعينا بس - [00:55:33](#)